

خطبة الجمعة: صراط الذين أنعمت عليهم.

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليته خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين - [00:00:18](#)

اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق التقوى فتقوا امر الله للاولين والآخرين قال جل في علاه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:00:38](#)

فالزم التقوى تكون من عباده والزموا التقوى يحققون بها سعادة الدنيا ونجاة الآخرة وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ايها المؤمنون ان الله تعالى جعل هذه الامة - [00:00:57](#)

خاتمة الامم في الهداية وسلوك الصراط المستقيم فمن عليها باقوم طريق واكمل دين وارضى شريعة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذه الامة ليست نشازا بين الامم - [00:01:19](#)

بل هي امتداد للصراط المستقيم الذي سلكه سادات الدنيا من النبيين والمرسلين فهذه الامة امة واحدة كلها تحقق ما خلقت له من عبادة الله وتعظيمه ومحبته واجلاله والسير على شرعه ومنهاجه - [00:01:43](#)

لذلك قال جل في علاه ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. فهذه الامة امة واحدة من لدن ادم عليه السلام الى اخر مؤمن يؤمن بالله كلهم على طريق واحد ونهج واحد يسبغون في صراط مستقيم امر الله المؤمنين في هذه الشريعة ان - [00:02:06](#)

الحوا عليه وان يسألوه ان يهديهم اليه في كل صلاة بل في كل ركعة من صلواتهم كل المسلمين رجالا ونساء جماعات وفردا صغارا وكبارا يلجأون ويلهجون بهذا الدعاء. اهدنا الصراط المستقيم - [00:02:33](#)

ثم يذكرهم الله تعالى بمن سلك هذا الصراط ومعاقبتهم وما الذي ادركوه بسلوكه؟ فيقول صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فكل من سلك هذا الصراط فهو منعم عليه - [00:02:56](#)

منعم عليه في الدنيا بالطمأنينة والانشراح والهدوء والسكينة وسائر ما تتنعم به القلوب والابدان من ثمار الايمان ونتائجه ومنعمون في الآخرة اولا في الحياة البرزخية في قبورهم فهم ينعمون بما اعده الله تعالى لاوليائه في الحياة البرزخية من نعيم الارواح -

[00:03:16](#)

ثم اذا قاموا يوم القيامة قاموا امنين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قد جاءوا بقلب سليم فانتفعوا بذلك في مواقف ذلك اليوم العظيم. وقاهم الله احواله - [00:03:45](#)

وانزل عليهم من رحمته وفيضه ما تسكن به قلوبهم وما يؤمنهم ذلك الفزع الاكبر ثم بعد ذلك اذا انقضى ذلك اليوم بفصل الحساب والقضاء بين الناس ينتهي مآلهم الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:04:04](#)

تلك التي اعد الله تعالى فيها لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ايها المؤمنون هذا هو الصراط المستقيم الذي يسأله كل احد في صلاته انه استقامة في الدنيا على دين الله عز وجل - [00:04:27](#)

ظاهرا وباطنا. استقامة القلب على محبته وتعظيمه واستقامة الجوارح على شرعه ودينه. ثم يثمر ذلك سعادة في الدنيا ونجاة في الآخرة وفوزا يوم تتطير الصحف فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله - [00:04:47](#)

فالزموا الجادة واعلموا انه لا نجاة لكم الا بتقوى الله عز وجل. وملازمة شرعه. تقوى الله ليس امرا غائبا ولا هائما ولا نبيا لا يعلم بل تقوى الله صلاح في القلب واستقامة في العمل. تقوى الله تعظيم لله ومحبة في القلوب - [00:05:09](#)

وقيام شرائع الله في الابدان من الصلاة والزكاة والصوم والحاج وحقوق الوالدين وحقوق الجيران وحق كل ذي حق من الزوجات والاولاد وسائر الناس. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. هذا هو الصراط المستقيم - [00:05:31](#)

هذا هو الطريق القويم الذي يوصلك الى كل بر وسعادة. وينجيك من كل شر وضلالة. اللهم اسلك بنا سبيلك واعنا على طاعتك واصرف عنا معصيتك واجعلنا من حزبك واوليائك اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - [00:05:51](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لاحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:06:10](#)

ال ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق التقوى كما امركم بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:06:48](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اتقوا الله جل في علاه في السر والعلن في الغيب والشهادة بخاسة امركم وفي عامة شأنكم. اتقوا الله حينما تدعوكم انفسكم الى الخروج عن شرعه - [00:07:03](#)

وان نبذل ما جاءت به هدايات رسوله. فان ذلك معيار التقوى وبه يظهر اثرها في سلوك الانسان ان ايها المؤمنون ان تقوى الله جل في علاه تحملكم على كل فضيلة ليس فقط فيما بينكم وبين الله عز وجل. بل فيما بينكم وبين الله وفيما بينكم وبين الخلق - [00:07:21](#)

تصلحوا دنياكم وعلاقاتكم وصلاتكم ومعاشكم. كما به يصلح دينكم وتصلحوا اخراكم ويصلح معادكم فمن اراد الفوز والنجاة فليلزم التقوى. ان تقوى الله جل وعلا ان عقبه جل في علاه ان تعبه كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. تقوى الله سبب لكل خير وفلاح - [00:07:45](#)

وهي نجاة من كل شر وبوار فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله في السننكم وكلماتكم وما يصدر عنكم من الاقوال اتقوا الله فيما تكتسبونه من الاموال. اتقوا الله تعالى في اداء الامانات والحقوق. اتقوا الله تعالى في حق - [00:08:12](#)

والديكم اتقوا الله تعالى في حق جيرانكم. اتقوا الله تعالى في حق من عاقدتموه وتعاملتم معه. اتقوا الله تعالى في حق زوجاتكم في حق اولادكم في حق كل ذي حق فانه من يتقي الله - [00:08:32](#)

يجعل له من امره يسرا. من يتق الله يجعل له فرجا. من يتق الله يعظم له اجرا. تقوى الله بها القلوب فتطيب وتصلح وبها ترسم الاعمال والاقوال وما يصدر عنك فيها تزكو وتطيب - [00:08:51](#)

اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين. وليس ثمة ما تفرح به يوم تعود الى ربك ويوم ترتهن بعملك الا ما كان من التقوى وخلالها وخصالها. لذلك قال الله جل في علاه - [00:09:11](#)

وتزودوا فان خير الزاد التقوى خير ما ترحل به تقوى تعمر بها قلبك وتقوى ترسم في قولك وعملك فتدوم في صحائفك فتلقاها يوم القيامة عملا تسر به ودرجات وعطاء من الله عز وجل وينجي الله - [00:09:31](#)

اتقوا بمفازتهم لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اسلك بنا سبيل اوليائك واجعلنا من حزبك المفلحين يا ذا الجلال والاکرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم امنا في - [00:09:53](#)

واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك اللهم اهدنا سبل السلام وخذ بنواصينا الى ما تحب ومن الاعمال اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم اعنا ولا تعن علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا. اللهم انصرنا على من - [00:10:19](#)

ينبغي علينا اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا اللهم يسر الهدى لنا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين شاكرين. لك راغبين راغبين. اليك اواهين منيبين اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار - [00:10:39](#)

اللهم وفق ولي امرنا الى ما تحب وترضى. خذ بناصيته الى البر والتقوى. اللهم سدده في قوله وعمله. واجعل له من لدنك نصيرا. اللهم وفق ولاية امور المسلمين في كل مكان الى ما فيه خير العباد والبلاد. اللهم انصر جنودنا المقاتلين في سبيلك في كل مكان -

00:11:03

قال اللهم انصرهم في الجنوب يا حي يا قيوم اللهم اظهرهم على عدوك وعدوهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم عليك بالصفويين فانهم لا اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم وافسد سلاحهم اللهم واتهم من حيث لا يحتسبون. يا قوي يا عزيز اللهم انصر - 00:11:23
اخواننا المجاهدين الذين يجاهدون لاعلاء كلمتك في كل مكان في سوريا وفي سائر البلدان انك على كل شيء قدير ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا

- 00:11:43

انك رؤوف رحيم - 00:12:03